

**Governor of Armenia and Arran (135- The Coinage of Khuzayma ibn Khazim
203A.H- 635-803A.D)**

شريف يحي محمود

كلية الآداب- جامعة بورسعيد

Sherif_egyptologist@yahoo.com

الملخص:

يعتبر خزيمة بن خازم بن خزيمة بن عبد الله النهشلي التميمي من أكابر القادة في عهد الدولة العباسية في عهد الخليفة هارون الرشيد و وولديه الأمين والمأمون، وضرب نقود باسمه إلى جانب أسماء وألقاب الخلفاء العباسيين الرشيد والهادي والمهدي والأمين .

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على نقود خزيمة بن خازم من حيث الشكل العام، ومضمون الكتابات ودور السك الواردة على نقوده، وسوف يتم نشر ودراسة مجموعة جديدة من نقوده تُنشر لأول مرة، وهي عبارة عن سبع قطع منها قطعة نحاسية محفوظة بمركز المسكوكات الإسلامية بجامعة توبنجن بألمانيا وخمسة قطع محفوظة بمجموعة الأستاذ الدكتور فهد السعدي بدولة الإمارات العربية المتحدة¹ وقطعة محفوظة بمجموعة عبد الله بن جاسم المطيري بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى قطعتين فضيتان محفوظتان بمتحف الاشمولين بأكسفورد سبق نشرهما ولم يدرسا من قبل على حد علمي، وثمان قطع محفوظة بجامعة بينا بألمانيا سبق نشرها ولم تدرس من قبل على حد علمي، بالإضافة إلى نشر عدة قطع أخري منشورة بالمزادات والكتالوجات العربية والعالمية، وهو ما يعد إضافة جديدة لنقود الإسلامية العباسية بشكل عام، والنقود الإسلامية بشكل خاص.

الكلمات الدالة: نقود- خزيمة- أرمينية- بشر- فلس.

Abstract:

Khuzaymah bin Khazim bin Khuzaymah bin Abdullah al-Nahshli al-Tamimi is considered one of the greatest leaders in the era of the Abbasid state during the reign of the caliph Harun al-Rashid and his two sons, al-Amin and al-Mamoun.

This study aims to shed light on the coins of Khuzaymah bin Khazim in terms of the general form, the content of the Inscriptions and the role of minting on his coins.

New collection of his coins will be published and studied for the first time. It consists of seven pieces, including a copper piece preserved in the Islamic Numismatics Center at the University of Tübingen in Germany, five pieces kept in the collection of Professor Dr. Fahd Al-Saadi in the United Arab Emirates, and a piece preserved in the Abdullah bin Jassim Al-Mutairi Collection in the UAE. In addition to two silver pieces preserved in the Ashmolean Museum in Oxford that

¹ أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ فهد السعدي علي تفضله بالسماح لي نشر الدراهم المحفوظ بمجموعته.

were previously published but not studied before, also another eight pieces preserved in the University of Jena in Germany that were previously published and not studied before, in addition to the publication of other several pieces published in Arab and international auctions and catalogs, Therefore, this study presents a new addition to Islamic coins, The Abbasid ones in particular, and the Islamic ones in general.

Key words : Coins –Khuzayma- Armenia- Bishar- False.

مقدمة

اعتمد النظام الإداري للدولة الإسلامية على تقسيم ممتلكات الدولة إلى عدة وحدات مختلفة، وكان الغرض من ذلك هو تقدير الخراج وسهولة جبايته، ثم تطور الأمر إلى الاهتمام بالتقسيم الإداري للدولة، وكان على رأس كل قسم من هذه الأقسام مسئول يقوم على إدارته من قبل الدولة، وكان العديد من هذه التقسيمات فيها داراً لسك النقود، وقد اهتم العمال والولاة بنقش أسمائهم على النقود التي تصدرها هذه الدور، وتحديد وظائفهم في الدولة مثل عامل أو وال أو غير ذلك².

وخزيمة بن خازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حرثان بن مطلق بن صخر بن نهثل التميمي⁽³⁾، واحد من سادة العرب وممن لهم منزلة ومكانة في نفوس الخلفاء العباسيين، ومن أكابر القواد في عصر كلاً من الرشيد والأمين والمأمون. قال الخطيب البغدادي: "وأظن أصله خراسانيا إلا أنه نزل بغداد وأقام بها إلى حين وفاته، وكان خزيمة بن خازم من بيت عظيم ذي مكانة في تاريخ الدعوة العباسية، فأبوه خازم بن خزيمة التميمي من النقباء السبعين المشاهير في دولة بني العباس، كما يعد هو القائد الأول بعد أبي مسلم الخراساني في وقت التأسيس، وكان بنو العباس إذا حلت بهم مصيبة ووقعت بهم كارثة استجلبوا خازم بن خزيمة أو ولده خزيمة بن خازم، ولذلك عرف خزيمة بن خازم في بلاط العباسيين بالقائد، حتى صار ذلك اللقب علماً عليه في كتب المؤرخين⁴ وفي خزيمة وأهل بيته يقول الشاعر :

وخازم خير بني دارم	وخزيمه خير بن خازم
مثل تميم في بني آدم	ودارم خير تميم وما
وهم سيوف لبني هاشم	ولا ألوث الغر من هاشم

وقد حظي خزيمة بن خازم بمكانة كبيرة عند الرشيد منذ أول خلافته، وذلك أن موسى الهادي كان قد عزم على خلع الرشيد وعهد لابنه جعفر من بعده سنة 169هـ/785م، فلما مات الهادي سنة 170هـ/786م، هجم خزيمة بن خازم في ليلة وفاته فأخذ جعفر من فراشه، وكان خزيمة في خمسة آلاف من مواليه معهم السلاح، فقال: "والله لأضربن عنقك أو تخلعها"، فلما كان الصبح ركب الناس إلى باب جعفر، فأتى به خزيمة فأقامه على باب الدار في

² رمضان، عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008م، ص442.

³ ابن حزم: (لأبي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، ت384-456هـ)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، ط5، دار المعارف، القاهرة، ص230.

⁴ عطار، أحمد عبد الغفور: أيام الرشيد، دار البشير للثقافة والعلوم، القاهرة، 2015، ص90-91؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج9، ص301.

نقود خزيمة بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

العلو والأبواب مغلقة فأقبل جعفر ينادي: يا معشر المسلمين، من كانت لي في عنقه بيعة فقد أحلته منها والخلافة لعمي هارون ولا حق لي فيها، وخلعه من بايعه من القادة وصارت الخلافة إلي هارون الرشيد⁵.

وكانت أول وقائع خزيمة بن خازم أيام الرشيد في أرمينية، فعندما مات المهدي انتقضت أرمينية إلى أن مات الهادي كذلك، فبعث إليهم الرشيد قائده خزيمة فأقام بها سنة وشهرين، وضبطها أحسن ضبط فصلحت البلاد، وأعطى أهلها الطاعة⁶، كما كان خزيمة بن خازم قائد شرطة الرشيد سنة 172هـ/790م ثم عزله عنها، وولاه البصرة والجزيرة، ولما خرج الخزر وأوقعوا بالمسلمين وأهل الذمة سنة 183هـ/799م جعله الرشيد على نصين ليكون ردها ليزيد بن مزيد والي أرمينية وأذربيجان، وقد استطاع القائدان أن يصلحا ما أفسده خاقان الخزر وأعادا الهدوء للمنطقة، كما ولي خزيمة بن خازم للرشيد قنسرين و حلب والعواصم في سنة 193هـ/808م وقيل إن ابنه القاسم بن هارون كان معه، ولما توفي الرشيد ولي الأمين أخيه القاسم على قنسرين والعواصم وولي خزيمة بن خازم الجزيرة وحدها، ثم عزل أخاه عن قنسرين سنة 194هـ/809م وولاه خزيمة بن خازم⁷، ثم إن الأمين ولي عبد الملك بن صالح الجزيرة والشام بعد أن أخرجه من حبس أبيه الرشيد بعد موته، ولما عظم الخلاف بين الأمين والمأمون، وهم الأمين أن يخلع أخاه المأمون كتب إليه خزيمة بن خازم: "يا أمير المؤمنين، لن ينصحك من كذبك، ولن يغشك من صدقك، لا تجريء القواد على الخلع فيخلعوك، ولا تحملهم على نكث العهد فينكثوا بيعتك وعهدك، فإن الغادر مخذول والناكث مغلول⁸، ولما لم ينتصح انحاز خزيمة إلي أصحاب المأمون واشترك في حصار بغداد إلي أن قتل الأمين⁹، وكان خزيمة على قنسرين و حلب والعواصم فعزله عنها المأمون سنة 198هـ/804م ووليه عبد الله بن طاهر وظل خزيمة بن خازم مقيما في بغداد إلي وفاته يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة 203هـ/818م بعد أن عمي¹⁰.

وسوف يتم تناول نقود خزيمة بن خازم بالدراسة الوصفية أولا ثم الدراسة التحليلية في نهاية البحث.

1- الدراسة الوصفية لنقود خزيمة بن خازم :

ترجع أهمية دراسة نقود خزيمة بن خازم إلي إلقاء الضوء على تاريخ حكمه لأرمينية ومعاصرته للصراع بين الخليفة الأمين والخليفة المأمون، خاصة وأن النقود تعتبر مصدرا مهماً من مصادر دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، لأنها وثائق صحيحة يصعب الشك أو الطعن عليها، كما أنها تلقي الضوء على الكثير من الأحداث التاريخية التي غفلت عنها المصادر التاريخية، وهو ما أكدته هذه الدراسة حيث أغفلت المصادر ذكر اسم بشر بن خزيمة بن خازم حيث كان من المرجح انه تولى حكم أران.

والنقود التي وصلتنا من عهد القائد خزيمه بن خازم عبارة عن نقود فضية ونحاسية سوف يتم تناولها وفق الترتيب التاريخي للخلفاء العباسيين كالتالي:

⁵ الطبري: (أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ت310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1386هـ/1966م، أحداث سنة ١٧٠هـ، ص ٢٣٢ - ٢٣٣.

⁶ ابن كثير (الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، ت701-774هـ): البداية والنهاية، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج13، دار هجر، القاهرة، 1419هـ/1998م، أحداث سنة ثلاث وثمانين ومائة، ص 622.

⁷ ابن كثير: البداية والنهاية، ج14، أحداث سنة أربع وتسعين ومائة، ص 56.

⁸ ابن الأثير : أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، ت 630هـ/1232م:- الكامل في التاريخ، راجعه وصححه د محمد يوسف الدقاق، مجلد 5، ط1، دار الكتب العلمية، أحداث سنة أربع وتسعين ومائة، ص 402.

⁹ ابن كثير: البداية والنهاية، ج14، أحداث سنة ثمان وتسعين ومائة، ص99.

¹⁰ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج5، أحداث سنة ثلاث ومائتين، ص 508.

أولاً: النقود الفضية :-

جاء الشكل العام لدرهم خزيمه بن خازم بأنه كتابات مركز الوجه والهامش يحيط بهما دائرتان متحدتان المركز وجاءت كتابات الهامش حول المركز تسير عكس اتجاه عقارب الساعة، أما الظهر يحيط بكتابات مركز وهامش الظهر دائرتان متحدتان المركز، الدائرة الداخلية تضم كتابات المركز بينما الدائرة الخارجية تحيط بكتابات الهامش من الخارج.

1-الخليفة المهدي(158-169هـ/754-775م) :

وصلنا من عهد الخليفة المهدي طراز واحد فقط لخزيمة بن خازم وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :

الوجه	الظهر	
المركز	لا اله الا الله وحده لاشريك له	أرمينية الخليفة المهدي مما امر به هرون بن امير المؤمنين خزيمة
الهامش	بسم الله ضرب هذا الدرهم بالهرونيه سنة تسع وستين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
		
(لوحة رقم 1) درهم لخزيم الخازم ضرب الهرونية ومؤرخ بسنة 169هـ ، محفوظ بمتحف الاشمولين، رقم السجل: INV.No,HCR10949، الوزن 2.78جرام- القطر25.2مم.		

يتمائل مع هذا الدرهم عدة دراهم أخرى من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات، منها درهم يُنشر لأول مرة في هذا البحث ومحفوظ بمجموعة الأستاذ الدكتور/ فهد السعدي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويبلغ وزنه

نقود خزيمه بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

2.25 جرام وقطره 26 مم ضرب الهرونية ومؤرخ بسنة 196هـ¹¹، ودرهم آخر نُشر بمزاد LEU NUMISMATIK, WEB AUCTION ويبلغ وزنه 2.72 جرام وقطره 24 مم.¹²

ونُشر أيضاً نموذج آخر بكتالوج النقود الإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني ومؤرخ بسنة 169هـ ويبلغ وزنه 2.90 جرام وقطره 25 مم¹³، ونموذج نشر بكتالوج النقود لمؤلفه Lavoix¹⁴.

2- الخليفة الهادي (169-170هـ/786-787م):

جاء الشكل العام مماثلاً لطرز نقود الخليفة المهدي وجاءت نصوص كتاباته كالتالي:

الظهر	الوجه	
خزيمه الخليفة الهادي مما امر به هرون بن امير المؤمنين بن خازم	لا اله الا الله وحده لا شريك له	المركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بالهرونية سنة تسع وستين ومئة	الهامش

¹¹ مجموعة الأستاذ الدكتور/ فهد السعدي.

¹² LEU NUMISMATIK, WEB AUCTION 16, 16,22.5.2021, Lot, 4369.

¹³ العث، محمد أبو الفرج: متحف قطر الوطني، ج1، ص 368، رقم السجل 1575 (ف1002).

¹⁴ Lavoix, Henre: Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Biblitheque Nationale. Tom.I: khalifes Orientaux. Paris 1887,p.170,No.737.



(لوحة رقم 2) درهم لخزيم الخازم ضرب الهرونية ومؤرخ بسنة 169هـ ، محفوظ بمتحف الاشمولين، رقم السجل: INV.No,HCR10987 ، الوزن 2.94 جرام- القطر 25.4مم.

ويتمثل مع هذا الطراز عدة نماذج في الشكل العام ومضمون الكتابات، منها نموذج نُشر بمتحف الاشمولين ومؤرخ بسنة 169هـ ويبلغ وزنه 2.94 جرام¹⁵ (لوحة رقم 2)، ونموذجان لم يسبق دراستهما من قبل ومحفوظان بجامعة بينا بألمانيا ويبلغ وزن الأول 2.90 جرام وقطره 26مم (لوحة رقم 3)¹⁶، والثاني يبلغ وزنه 2.85 جرام وقطره 26مم¹⁷، ونموذج سبق نشره بكتالوج النقود لمؤلفه Tiesenhausen¹⁸.

بالإضافة إلى نموذج آخر نشره Bonner بمجلة النميات الأمريكية بعنوان: نقود دار ضرب هارون اباد والهرونية¹⁹، بالإضافة إلى ثلاثة نماذج نُشرت بمزاد zeno ومؤرخة بسنة 169هـ الأول²⁰، والثاني²¹ والثالث²²، بالإضافة إلى ونموذج آخر نُشر بمزاد Stephen Album Rare Coins ويبلغ وزنه 2.68 جرام²³.

وأيضاً نموذج نشر بكتالوج النقود الشرقية بالمتحف البريطاني بلندن لمؤلفة²⁴ lanepool، ونموذج نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه Vardanyan مؤرخ بسنة 169هـ²⁵، ونموذج نشر بكتالوج النقود العباسية المبكرة لمؤلفة Lowick²⁶.

¹⁵ Inv.No,HCR10987.

¹⁶ Inv.No, 316-E05.

¹⁷ Inventory number: 316-E06.

¹⁸ Tiesenhausen, W., Monnaies des Khalifes Orientaux. (russisch). Saint-Petersburg 1873, No.1088.

¹⁹ Bonner, Michael, The Mint of Harunabad and AlHaruniyya,168-171 A.H ,ANSMN 1989 ,No,4,plate15.

²⁰ Zeno.No,153474.

²¹ Zeno.No,151161.

²² Zeno.No,124564.

²³ Stephen Album Rare Coins, Auction 21,15-16 January 2015,lot208.

²⁴ LanePool:BMCO,I,No.138,p.63.

نقود خزيمه بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

الوجه	الظهر	المركز
		
<p>(لوحة رقم 3) درهم لخزيمة بن خازم محفوظ بمجموعة جامعة بينا بألمانيا، رقم السجل : Inventory number: 316-E06، الوزن 2.85 جرام- القطر 26 مم</p>		

3- الخليفة هارون الرشيد (170-193هـ/787-809م):

وصلنا من نقود خزيمه بن خازم في عهد الخليفة هارون الرشيد أربعة طرز:

الطرز الأول: سجل به اسم خزيمه بن خازم واسم الخليفة هارون الرشيد وجاءت نصوص الكتابات كالتالي:

الوجه	الظهر	المركز
لا اله الا الله وحده لا شريك له	خزيمه محمد رسول الله مما أمر به الخليفه هرون امير المؤمنين بن خازم	

²⁵ Vardanyan Aram: Islamic Coins struck in historic Armenia., vol. I. Armīniya, Arrān (Madīnat Arrān), Barda‘a, Dabīl, Hārūnābād/al-Hārūniya and Ma‘den Bājunays. Early ‘Abbasid Period (142 – 277 AH / 759 – 891 AD), House, Yerevan, 2011,p.87,No,189.

²⁶ Lowick Nicholas,: Early Abbasid coinage A type Corpus 132-218 h/ AD 750-833, Edited By : Elizabeth Savage, British Museum press ,1996, p.116,No,869.

<p>محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون</p>	<p>بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة سبع وثمنين ومئة</p>	<p>الهامش</p>
		
<p>(لوحة رقم4)درهم لخزيم الخازم ضرب اران ومؤرخ بسنة 187هـ و محفوظ بمجموعة جامعة بينا بألمانيا، رقم السجل: Inventory number: 321-F02. ، الوزن 2.64جرام- القطر25مم.</p>		

ويتمثل مع هذا الطراز عدة نماذج في الشكل العام ومضمون الكتابات، منها نموذج لم يسبق دراسته من قبل ومحفوظ بجامعة بينا بألمانيا ويبلغ وزنه 2.64 جرام وقطره 25مم (لوحة رقم 4)²⁷، وثلاثة نماذج أخرى نشرت بمزاد زينو ضرب اران ومؤرخة بسنة 187هـ و188هـ، وتتراوح أوزانها ما بين 2.85 جرام إلي 3.00 جرام، وقطرها 25مم²⁸.

ونموذج آخر نُشر بكتالوج النقود الإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني لمؤلفه العش ومؤرخ بسنة 187هـ ويبلغ وزنه 2.92 جرام وقطره 26.5مم²⁹، ونموذج نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه Vardanyan مؤرخ بسنة 188هـ³⁰، ونموذج نشر بكتالوج النقود العباسية المبكرة لمؤلفة Lowick³¹ ونموذج نشره lavox بكتالوج النقود³².

الطراز الثاني :

يتميز هذا النمط بتسجيل اسم بشر بن خزيمه بن خازم على درهم وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :

²⁷ Inventory number: 321-F02.

²⁸ Zeno, Nos, 179883, 84316, 151437.

²⁹ العش: متحف قطر الوطني، ج1، ص 371، رقم السجل 1584 (ف1011).

³⁰ Vardanyan Aram: Islamic Coins struck in historic Armenia, p.68, No, 137.

³¹ Lowick Nicholas, : Early Abbasid coinage p.116, No, 794.

³² Lavoix, Henre: Catalogue des Monnaies ,p.179, No.773.

نقود خزيمة بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

الوجه	الظهر	
لا اله الا الله وحده لاشريك له	خزيمه بن خازم محمد رسول الله مما أمر به الخليفة هرون امير المؤمنين بشر بن خزيمه ع	المركز
بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة تسع وثمنين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	الهامش
		
(لوحة رقم 5) درهم لبشر بن خزيمة الخازم محفوظ بمجموعة الأستاذ فهد السعدي بالأمارات العربية المتحدة ويُنشر لأول مرة، الوزن 2.9 جرام- القطر 26مم.		

سجل اسم "بشر بن خزيمة" بالسطر الأخير ولم تشر إليه المصادر أنه كان من ولاية أرمينية وربما وكل إليه ولايتها من قبل أبيه وهذا ما سجلته النقود التي وصلتنا.

ويتمثل مع هذا الطراز من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات مع عدة نماذج منها، نموذج لبشر بن خزيمة بن خازم محفوظ بمجموعة الأستاذ فهد السعدي بالأمارات العربية المتحدة ويُنشر لأول مرة (لوحة رقم 5)، ونموذج آخر نُشر بمزاد زينو ومرخ بسنة 189هـ ويبلغ وزنه 2.40 جرام وقطره 24مم³³ (لوحة رقم 6)، وآخر نُشر بكتالوج النقود

³³ Zeno, No, 80425.

الإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني لمؤلفه العث ومؤرخ بسنة 189هـ ويبلغ وزنه 2.79 جرام وقطره 26.2 مم³⁴.

ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود لمؤلفه Stephan Album³⁵ ونموذجان نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه Vardanyan مؤرخ بسنة 189هـ³⁶، ونموذج نشر بكتالوج النقود العباسية المبكرة لمؤلفه Lowick³⁷، ونموذج نشر بكتالوج النقود الفضية لمؤلفه : عبد الرازق شمس إشراق (A.Shams Eshragh) ومؤرخ بسنة 189هـ ضرب اران ويبلغ وزنه 2.88 جرام³⁸.

الوجه	الظهر	المركز
		
<p>(لوحة رقم 6) درهم لبشر بن خزيمة بن خازم ضرب اران ومؤرخ بسنة 189هـ ، نقلنا عن Zeno.Ru.No,80425 ، الوزن 2.40 جرام- القطر 24مم.</p>		

- الطراز الثالث: يحمل اسم خزيمة بن خازم بالسطر الأول والأخير دون تسجيل اسم الخليفة العباسي هارون الرشيد كالتالي:-

الوجه	الظهر

³⁴ العث: متحف قطر الوطني، ج1، ص 371، رقم السجل 1585.

³⁵ Stephen, Album, A Checklist of Islamic coins, 2nd Edition, 1998, p.52, No, A219.7.

³⁶ Vardanyan Aram: Islamic Coins struck in historic Armenia, p.68, No, 139.

³⁷ Lowick Nicholas, : Early Abbasid coinage , p.116, No, 797.

³⁸ SHAMS ESHRAGH, A, Silver coinage of the CALIPHS, Spink & son Ltd , SECOND EDITION, ESTACK press, ISFAHAN, Iran, 2010, p.191, No.1059.

نقود خزيمه بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

المركز	لا اله الا الله وحده لا شريك له	خزيمه محمد رسول الله بن خازم ع
الهامش	بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة تسعين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
		
(لوحة رقم7)درهم لخزيم الخازم ضرب اران ومؤرخ بسنة 190هـ ،محفوظ بمجموعة الأستاذ فهد السعدي بدبي ويُنشر لأول مرة، الوزن 2.85جرام- القطر 24مم.		

ويتمثل مع هذا الطراز عدة نماذج في الشكل العام ومضمون الكتابات، منها نموذج لم يسبق نشره أو دراسته من قبل ضرب آران ومحفوظة بمجموعة الأستاذ فهد السعدي بدولة الإمارات العربية ويُنشر لأول مرة، ومؤرخ بسنة 190هـ ويبلغ وزنه 2.85جرام وقطره 24مم(لوحة رقم7).

ونموذجان نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه Vardanyan مؤرخ بسنة 190هـ³⁹، ونموذج نشر بكتالوج النقود العباسية المبكرة لمؤلفة Lowick⁴⁰، ونموذج آخر نشر بكتالوج متحف قطر الوطني ويبلغ وزنه 2.90جرام⁴¹.

الطراز الرابع : نقش اسم خزيمه بالسطر الرابع وأسفله حرف (ع) كالتالي :

³⁹ Vardanyan Aram: Islamic Coins struck in historic Armenia,p.69,No,142.

⁴⁰ Lowick Nicholas,; Early Abbasid coinage .p.118,No,808.

⁴¹ رقم السجل 1586.

الوجه	الظهر	
لا اله الا الله وحده لا شريك له	محمد رسول الله خزيمه ع	المركز
بسم الله ضرب هذا الدرهم باران سنة تسعين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	الهامش
		
(لوحة رقم 8) درهم لخزيمة بن خازم ضرب اران ومؤرخ بسنة 190هـ محفوظ بينا بألمانيا، رقم السجل: Inventory number: 317-G05. ، الوزن 2.92 جرام- القطر 25مم		

ويتماثل مع هذا الطراز عدة نماذج في الشكل العام ومضمون الكتابات، منها نموذجان ضرب أران ومحفوظة بمجموعة الأستاذ فهد السعدي بدولة الإمارات العربية وتُنشر لأول مرة، الأول ومؤرخ بسنة 190هـ ومؤرخ ويبلغ وزنه 2.93 جرام وقطره 24مم، والثاني ومؤرخ بسنة 171هـ، ويبلغ وزنه 2.55 وقطره 26مم، ونموذج آخر لم يسبق دراسته من قبل ومحفوظ بجامعة بينا بألمانيا ومؤرخ بسنة 191هـ ضرب أران ويبلغ وزنه 2.9 جرام وقطره 25مم (لوحة رقم 8)⁴².

ونموذجان نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه Vardanyan مؤرخ بسنة 190هـ⁴³، ونموذج نشر بكتالوج النقود العباسية المبكرة لمؤلفة Lowick⁴⁴، ونموذج آخر نشر بكتالوج متحف قطر الوطني ويبلغ وزنه 2.90 جرام⁴⁵، ونموذج سبق نشره بكتالوج النقود لمؤلفه Tiesenhausen⁴⁶، ونموذج نُشر بمزاد زينو⁴⁷.

⁴² Inventory number: 317-G05.

⁴³ Vardanyan Aram: Islamic Coins struck in historic Armenia, p.70, No, 143.

⁴⁴ Lowick Nicholas, : Early Abbasid coinage .p.116, No, 800.

⁴⁵ العش ، متحف قطر الوطني ، رقم السجل 1586.

⁴⁶ Tiesenhausen, W., Monnaies des Khalifes No.1486.

⁴⁷ Zeno, No.102482.

نقود خزيمة بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

4- الخليفة الأمين (193-198هـ/809-814م):

وصلنا من نقود خزيمة بن خازم في عهد الخليفة الأمين أربعة طرز كما يلي :

الطرز الأول : اشتمل على اسم خزيمة بن خازم مع الخليفة الأمين بكتابات مركز الظهر:

الظهر	الوجه	
خزيمه بن محمد رسول الله للأمين ولي عهد المسلمين خازم	لا اله الا الله وحده لا شريك له	المركز
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بارمينية سنة سبع وثمنين ومئة	الهامش
		
(لوحة رقم 9) درهم لخزيم الخازم ضرب أرمينية ومؤرخ بسنة 190هـ، محفوظ بمجموعة الأستاذ عبد الله بن جاسم المطيري بدولة الإمارات العربية المتحدة، الوزن 2.92 جرام- القطر 26مم.		

ويتمثل مع هذا الطراز من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات مع عدة نماذج منها : نموذج لم يسبق نشره و محفوظ بمجموعة الأستاذ عبد الله بن جاسم المطيري بدولة الإمارات العربية المتحدة ضرب أرمينية ومؤرخ بسنة 190هـ (لوحة رقم 9)، ونموذج نشر بمزاد ⁴⁸ spink ومؤرخ بسنة 188هـ ضرب أرمينية ويبلغ وزنه 2.88 جرام.

بالإضافة إلي نموذجان نُشر بمزاد زينو ضرب أرمينية الأول ومؤرخ بسنة 187هـ ويبلغ وزنه 2.87 جرام⁴⁹، والثاني مؤرخ بسنة 188هـ ويبلغ وزنه 2.68 جرام⁵⁰، ونموذجان نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية

⁴⁸ Spink Auction 15006 22-23 September 2015 ,lot.140.

لمؤلفه Vardanyan ، الأول مؤرخ بسنة 188هـ⁵¹، والثاني مؤرخ بسنة 189هـ⁵²، ونموذجان نشرا بكتالوج النقود العباسية المبكرة لمؤلفة Lowick ، الأول⁵³، والثاني⁵⁴، ونموذج نشر بكتالوج النقود المحفوظة بمتحف قطر الوطني ويبلغ وزنه 2.97 جرام ومؤرخ بسنة 189هـ⁵⁵، ونموذج نشر بجمعية النميات الأمريكية ومؤرخ بسنة 188هـ⁵⁶، ونموذج نشره tabatabai ويبلغ وزنه 2.80 جرام⁵⁷.

ويؤكد هذا الدرهم ما أورده المصادر الصراع بين الخليفة الأمين والمأمون⁵⁸.

الطراز الثاني : اشتمل على اسم خزيمة بن خازم بالسطر الأول بكتابات الظهر واسم اسمعيل بن ابراهيم بالسطر الأخير وجاءت نصوص الكتابات كالتالي:-

الوجه	الظهر	
لا اله الا	خزيمة بن خازم	المركز
الله وحده	محمد رسول	
لاشريك له	الله للأمين ولي	
	عهد المسلمين	
	اسمعيل بن ابراهيم	

⁴⁹ Zeno.No,140190.

⁵⁰ Zeno.No,44271.

⁵¹ Vardanyan Aram: Islamic Coins struck in historic Armenia,, vol. I. Armīniya, Arrān (Madīnat Arrān), Barda‘a, Dabīl, Hārūnābād/al-Hārūniya and Ma‘den Bājūnays. Early ‘Abbasid Period (142 – 277 AH / 759 – 891 AD), House, Yerevan, 2011,p.40,No,61.

⁵² Vardanyan, p.41,No. 62.

⁵³ Lowick Nicholas,: Early Abbasid coinage A type Corpus 132-218 h/ AD 750-833, Edited By : Elizabeth Savage, British Museum press ,1996, p.110,No,721.

⁵⁴ Lowick, Early Abbasid coinage,p.110,No.723.

⁵⁵ رقم السجل: 1593.

⁵⁶ Inv,Ans, 1972.169.231.

⁵⁷ طباطبائي، سيد جمال ترابي - وثيق، منصور: سكة هاي إسلامي ايران از آغاز تا حمله مغول، انتشارات مهد آزادي، مهر ماه 1373، ص 204.

⁵⁸ وبدأ الأمين ببسط نفوذه أولاً على أخويه ثم عزلهما من ولاية العهد وتقديم ابنه عليهما، حيث بدأ بالقاسم فعزله عن الجزيرة سنة 193هـ ثم عن الولاية جميعاً سنة 194هـ وولى مكانه خزيمة بن خازم ثم استقدمه إلى بغداد وعزله عن العهد في السنة نفسها. وقد تم ذلك دون ضجة أو كبير عناء لقلّة أنصار القاسم الذي لحق بأخيه المأمون ٢ في خراسان سنة 19٧هـ، فولاه على جرج، للمزيد أنظر: الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج٨، أحداث سنة 19٣-١٩٤هـ، ص ٣٧٣-٣٧٤؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج١٣، أحداث سنة 19٤هـ، ص ١٩؛ مصطفى، شاکر : دولة بني العباس، ج١، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973، ص ٤٣٨.

نقود خزيمة بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

<p>محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون</p>	<p>بسم الله ضرب هذا الدرهم بارمينية سنة وتسعين ومئة</p>	<p>الهامش</p>
		
<p>(لوحة رقم10)درهم لخزيم الخازم ضرب أرمينية ومؤرخ بسنة 190هـ ، محفوظ بجامعة بينا بألمانيا ، Inventory number,1214 ، الوزن 2.92جرام- القطر 26مم.</p>		

ويتمثل مع هذا الطراز من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات عدة نماذج منها : ثلاثة نماذج لم يسبق دراستها من قبل ومحفوظة بجامعة بينا بألمانيا، الأول ومؤرخ بسنة 190هجري ويبلغ وزنه 2.92جرام وقطره 26مم(لوحة رقم10)⁵⁹، والنموذج الثاني ويبلغ وزنه 2.90جرام وقطره 26مم ومؤرخ بسنة 169هجري⁶⁰، والنموذج الثالث ويبلغ وزنه وقطره ومؤرخ بسنة 191هـ⁶¹.

بالإضافة إلي نموذج آخر سبق نشره بكتالوج النقود Tiesenhausen⁶²، ونموذج آخر نشر بمزاد زينو ضرب أرمينية ومؤرخ بسنة 191هـ ويبلغ وزنه 2.56جرام وقطره 25مم⁶³، ونموذجان نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه Vardanyan ، الأول مؤرخ بسنة 188هـ⁶⁴، والثاني مؤرخ بسنة 189هـ⁶⁵، ونموذجان نشر بكتالوج النقود العباسية المبكرة لمؤلفه Lowick ، الأول ومؤرخ بسنة 190هـ⁶⁶، والثاني ومؤرخ بسنة 191هـ⁶⁷، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود لمؤلفه Nützel⁶⁸.

⁵⁹ Inv,No,1214.

⁶⁰ Inv,No,1215.

⁶¹ Inventory number: 1216

⁶² Tiesenhausen, Monnaies, no.1482

⁶³ Zeno,No.129080.

⁶⁴ Vardanyan Aram: Islamic Coins struck in historic Armenia, ,p.43,No,68.

⁶⁵ Vardanyan, p.43,No. 69.

⁶⁶ Lowick Nicholas,: Early Abbasid coinage .p.110,No,729.

⁶⁷ Lowick Nicholas,: Early Abbasid coinage .p.110,No,732.

⁶⁸ Nützel. Heinrich. Katalog der orientalischen Münzen. Königlische Museen:u Berlin. Band 1: Die münzen der ostlichen chalifen. (Berlin, 1898), No,964.

الطراز الثالث :

اشتمل على اسم خزيمه بن خازم بالسطر الأول واسمه ابنه بشر بن خزيمه بالسطر الأخير وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الوجه	الظهر	
لا اله الا الله وحده لا شريك له	خزيمه بن خازم محمد رسول الله الأمين ولي عهد المسلمين بشر بن خزيمه	المركز
بسم الله ضرب هذا الدرهم بأرمينية سنة تسع و ثمانين و مئة	محمد رسول الله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	
		
(لوحة رقم 11) درهم لخزيمة بن الخازم ضرب أرمينية ومحفوظ بمجموعة الأستاذ الدكتور فهد السعدي بدولة الإمارات العربية المتحدة ويُنشر لأول مرة. الوزن 2.74 جرام- القطر 26 مم		

ويتمثل هذا الطراز من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات مع نماذج أخرى منها : نموذج لم يسبق نشره ضرب أرمينية ومحفوظ بمجموعة الأستاذ الدكتور فهد السعدي بدولة الإمارات العربية المتحدة ويُنشر لأول مرة ويبلغ وزنه 2.74 جرام (لوحة رقم 11).

نقود خزيمه بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

ونموذجان نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه Vardanyan ، الأول مؤرخ بسنة 188هـ⁶⁹، والثاني مؤرخ بسنة 189هـ⁷⁰، ونموذجان نشرتا بكتالوج النقود العباسية المبكرة لمؤلفة Lowick ، الأول ويبلغ وزنه 2.95 جرام⁷¹، والثاني يبلغ وزنه 2.69 جرام⁷².

الطراز الرابع : اشتمل بالسطر الأخير على اسم نعيم بن بشار وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :

الظهر	الوجه	
خزيمه بن خازم محمد رسول الله الأمين ولي عهد المسلمين نعيم بن بشار	لا اله الا الله وحده لاشريك له	المركز
محمد رسول الله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بأرمينية سنة احدى وتسعين ومئة	
		
(لوحة رقم 12) درهم لخزيمة بن الخازم ضرب أرمينية مؤرخ بسنة 191هـ، الوزن 2.74 جرام- القطر 26مم.		

ويتمثل مع هذا الطراز من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات مع نماذج أخرى منها، نموذج نشر بمزاد spink ومؤرخ بسنة 191هـ ويبلغ وزنه 2.90 جرام⁷³(لوحة رقم 12)، ونموذج أخر نُشر بمزاد زينو⁷⁴، ونموذج نُشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه Vardanyan ومؤرخ بسنة 191هـ⁷⁵.

⁶⁹ Vardanyan Aram: Islamic Coins struck in historic Armenia, ,p.41,No,64.

⁷⁰ Vardanyan, p.42,No. 65.

⁷¹ Lowick Nicholas,: Early Abbasid coinage .p.110,No,725.

⁷² Lowick Nicholas,: Early Abbasid coinage .p.110,No,727.

ونموذج نُشر بكتالوج النقود العباسية المبكرة لمؤلفة Lowick⁷⁶، ونموذج نُشر بكتالوج النقود المحفوظة بمتحف قطر الوطني ويبلغ وزنه 2.87 جرام⁷⁷.

ثانياً : النقود النحاسية :-

تم تصنيفها إلى ثلاثة طرز وهي كالتالي:-

الطرز الأول:-

ويتميز شكلها العام بأن كتابات المركز الوجه يحيط بها دائرتان متحدتي المركز، الدائرة الداخلية من حبيبات غير متماسة والخارجية خطية ويحصران فيما بينهما 8 حلقات، أما الظهر دونت كتابات المركز والهامش داخل دائرتان متحدتان المركز وجاءت كتابات الهامش حول المركز تسير عكس اتجاه عقارب الساعة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :

الوجه	الظهر	
المركز	على يدي مما امر به الامير خزيمه بن خازم القاسم	بخ لا اله الا الله وحده لاشريك له بخ
هامش	بسم الله ضرب هذا الدرهم بديل سنة تسع وثمانين ومئة	لا يوجد هامش

⁷³ SPINK, AUCTION 15006, 22. September.2015,LOT,141.

⁷⁴ Zeno,No114744.

⁷⁵ Vardanyan Aram: Islamic Coins struck in historic Armenia, ,p.43,No,70.

⁷⁶ Lowick Nicholas,: Early Abbasid coinage ,p.110,No,731.

⁷⁷ العش ، متحف قطر الوطني، رقم السجل: 1594

نقود خزيمه بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)



(لوحة رقم 13) فلس لخزيم بن الخازم ضرب دبيل ومؤرخ بسنة 189 هـ، نقلا عن

LEU NUMISMATIK, WEB AUCTION 18,.12.2021, LOT 4199، الوزن 2.39 جرام-
القطر 23 مم.

ويتمثل هذا الطراز من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات مع عدة نماذج سبق نشرها، منها ثلاثة نماذج ضرب دبيل بمزاد LEU NUMISMATIK, WEB AUCTION : الأول نُشر ويبلغ وزنه 2.39 جرام وقطره 23 مم⁷⁸(لوحة رقم 13)، الثاني ويبلغ وزنه 2.22 جرام وقطره 26 مم⁷⁹، والثالث 2.47 جرام وقطره 24 مم⁸⁰.

ونماذج أخرى نُشرت بمزاد ZENO ومؤرخ بسنة 189 هـ ضرب دبيل، الأول ويبلغ وزنه 2.47 جرام وقطره 24 مم⁸¹، الثاني ويبلغ وزنه 2.52 جرام وقطره 22 مم⁸²، والثالث ويبلغ وزنه 2.56 جرام وقطره 23 مم⁸³، والرابع ويبلغ وزنه 2.22 جرام وقطره 26 مم⁸⁴، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه⁸⁵ Vardanyan.

⁷⁸ LEU NUMISMATIK, WEB AUCTION 18,.12.2021, LOT 4199.

⁷⁹ LEU NUMISMATIK, WEB AUCTION 17, 14.8.2021, LOT 3487.

⁸⁰ LEU NUMISMATIK, WEB AUCTION 17, 14.8.2021, LOT 3484.

⁸¹ Zeno.No,281852.

⁸² Zeno.No,281853.

⁸³ Zeno.No,281854.

⁸⁴ Zeno.No,281855.

⁸⁵ Vardanyan ,p.114,No,257.

الطراز الثاني :

اشتمل على اسم بشر بن خزيمة ودون بالسطر الأخير اسم هشام كالتالي :

الوجه	الظهر	
لا اله الا الله وحده لا شريك له	على يدي مما امر به الامير بشر بن خزيمة هشام	المركز
لا يوجد هامش	بسم الله ضرب هذا الدرهم بديبل سنة تسع وثمنين ومئة	الهامش
		
<p>(لوحة رقم 14) فلس لخزيمة بن خازم ضرب ديبيل ومؤرخ بسنة 189هـ ، ومحفوظ بمركز المسكوكات الإسلامية بجامعة توبنجن بألمانيا " Fint ، رقم السجل Inv,No. AN1A1. الوزن 2.35 جرام</p>		

ويتماثل هذا الطراز من حيث الشكل ومضمون الكتابات مع عدة نماذج، منها نموذجان لم يسبق نشرهما أو دراستهم من قبل ومحفوظان بمركز المسكوكات الإسلامية بجامعة توبنجن بألمانيا، الأول ويبلغ وزنه 2.35 جرام⁸⁶(لوحة رقم 14) والثاني ويبلغ وزنه 2.67 جرام⁸⁷.

⁸⁶ Inv,No.2004-2-6

⁸⁷ Inv,No. AN1A1.

نقود خزيمه بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

بالإضافة إلى نموذج محفوظ بمتحف برلين بألمانيا ونموذج آخر محفوظ بجامعة بينا بألمانيا ويبلغ وزنه 2.94 جرام وقطره 22م (لوحة رقم 15)⁸⁸، والثاني نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه⁸⁹ Vardanyan، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود لمؤلفه.. Musheghian, Kh. ويبلغ وزنه 2.75 جرام⁹⁰، ونموذج آخر نُشر بمزاد زينو ويبلغ وزنه 2.2 جرام⁹¹.

الوجه	الظهر	
		المركز
<p>(لوحة رقم 15) فلس لبشر بن خزيمه ضرب دبيل ومؤرخ بسنة 189هـ ، محفوظ بجامعة بينا بألمانيا رقم السجل: Inventory number: 317-B05. ، الوزن 2.94 جرام- القطر 22م.</p>		

الطراز الثالث : ويختلف هذا الطراز عن الطرازين السابقين في تدوين الكتابات كالتالي:

الوجه	الظهر	
لا اله الا الله وحده لا شريك له	الخليفة محمد رسول الله الهادي	المركز

⁸⁸ Inventory number: 317-B05.

⁸⁹ Vardanyan ,p.114,No,256.

⁹⁰ Musheghian, Kh. 1962. Denezhnoe obraschenie Dvina po numizmaticheskim dannym. Yerevan: Izdatel'stvo Akademii Nauk,p.73,No.58.

⁹¹ Zeno,No.239432.

<p>على يدي مما امر به الامير خزيمة بن خازم عز (الله نصره)</p>	<p>بسم الله ضرب هذا الفلّس بهارونية سنة تسع وستين ومئة</p>	<p>الهامش</p>
		
<p>(لوحة رقم 16) فلّس لبشر بن خزيمة ضرب الهرونية ومؤرخ بسنة 169هـ نقلا عن مزاد زينو Zeno, No, 299922، الوزن 2.98 جرام- القطر 21.5 مم.</p>		

ويتمثل مع هذا الطراز في الشكل ومضمون الكتابات نموذج نشر بكتالوج النقود بجامعة بينا بألمانيا ويبلغ وزنه 2.59 جرام⁹²، ونموذجان نُشرا بمزاد زينو ضرب الهرونية، الأول ومؤرخ بسنة 169هـ ضرب الهرونية ويبلغ وزنه 2.98 جرام⁹³ (لوحة رقم 16)، الثاني ويبلغ وزنه 2.85 جرام⁹⁴.

ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود الإسلامية بأرمينية لمؤلفه⁹⁵ Vardanyan؛ بالإضافة إلى نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه⁹⁶ Tiesenhausen، وأيضاً نموذجان محفوظان بجمعية النميات الأمريكية ومؤرخان بسنة 169هـ⁹⁷، ونموذج نشر بكتالوج النقود لمؤلفه⁹⁸.

⁹² Inv, No. 1234.

⁹³ Zeno, No, 299922.

⁹⁴ Zeno, No, 197074.

⁹⁵ Vardanyan, p. 113, No, 259.

⁹⁶ Tiesenhausen, Monnaies, No. 1093.

⁹⁷ ANS, Nos. 1959.165.36–37.

⁹⁸ Chalon. Lettre,.: REVUE DE LA NUMISMATIQUE BELGE, PUBLIÉE SOUS LES AUSPICES DE LA SOCIÉTÉ NUMISMATIQUE, Tome 4, LIBRAIRIE POLYTECHNIQUE BELGE D'AUG. DECQ. 9, RUE DE LA MADELEINE, 1864, p. 27. No. 1.

ثانياً: دراسة تحليلية للكتابات والنقوش والزخارف الواردة على نقود خزيمة بن خازم:

1- الكتابات الدينية :

- "لا اله إلا الله وحده لا شريك له "

نقشت على نقود خزيمة بن خازم بكتابات مركز الوجه شهادة التوحيد كاملة، وقد ظهرت شهادة التوحيد بالترتيب ذاته لأول مرة على الدنانير والدرهم العربية الإسلامية التي قام بسكها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في سنة ٧٧ هجري، حيث تشير شهادة التوحيد إلى الركن الأول في العقيدة الإسلامية والأساس الذي يقوم عليه الدين، ولا يصح إسلام المرء بدونها، لذلك جاءت في مركز الوجه الذي يشتمل على النصوص الرئيسية للنقد⁹⁹.

- "بسم الله":

اشتمل هامش وجه نقود خزيمة بن خازم على البسمة غير كاملة، وقد ظهرت لأول مرة بهذه الصيغة على الدراهم العربية المضروبة على الطراز الساساني، وكانت تدون أيضا بالهامش، وذلك لأول مرة على درهم ضرب نهر تيري سنة 31 هـ¹⁰⁰.

- "بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"

نُقش الاقتباس القرآني من سورتي الصف (الآية 9) وسورة التوبة (الآية 33) بهامش الظهر نقود خزيمة بن خازم، وقد نقشت كلمة "أرسله" بين الاقتباسيين لتمام المعنى، وقد ظهر هذا الاقتباس القرآني لأول مرة على الدراهم العربية الإسلامية التي سكها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في سنة 77 هـ¹⁰¹.

ويشير هذا الاقتباس إلى الرسالة المحمدية، وأن سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم هو صاحب الرسالة الحاقة التي أظهرها الله على سائر الأديان ولو كره الكافرون والجاحدون لرسالته، والإقرار بالرسالة المحمدية يمثل الركن الثاني من أركان العقيدة الإسلامية، ولا يصح إسلام المرء بدونها أيضاً¹⁰².

2- الكلمات والعبارات غير القرآنية الواردة على نقود خزيمة بن خازم:

- "بخ"

⁹⁹ رمضان: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، نقود الخلافة، ج1، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1425هـ/2004م ص97.

¹⁰⁰ عبد الله، علي حسن: نقود سمرقند في العصر الإسلامي حتى نهاية الدولة الإيلخانية، مخطوط دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2006م، ص 36.

¹⁰¹ يوسف، فرج الله: الآيات القرآنية علي المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، الرياض، 1423هـ/ 2003م، ص 45-64.

¹⁰² رمضان: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ص97؛ رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها، ص63.

وبخ كلمة تقال عن الرضا والإعجاب بالشيء أو المدح أو الفخر، وقد سجلت كلمة "بخ" علنا النقود الإسلامية لتدل على جودة عيارها، وشرعية وزنها وتجزئتها تداولها من قبل دار سك الدولة، ولتطمئن أهل البلاد لتداولها، وتقيد الولاة والعمال في بعض الولايات بواجباتهم لكي لا يقصروا في أدائها¹⁰³، وربما نُقشت على نقود خزيمة لحث الناس على التعامل بها.

- "مما أمر به":

وقد سجلت كلمة "أمر" على النقود لتوضح أنها ضربت بأمر الحاكم أو الوالي، وحق ضرب النقود أصبح منذ تعريب عبد الملك بن مروان لها في أيدي الخلفاء وذلك بالنسبة للدنانير والدرهم، بينما تنازل الخلفاء عن حق ضرب الفلوس، فصارت تضرب بأسماء الولاة والأمراء وأصحاب الشرطة وغيرهم¹⁰⁴.

وهي تشير إلى أن الاسم الذي يليها هو الذي أمر بسك هذه النقود، وقد ظهرت لأول مرة في العصر الإسلامي على السكة الإسلامية في العصر الأموي حيث دونت بالسطر الأول من كتابات مركز وجه الفلوس التي أمر بضربها والي البصرة عدي بن أرطأة في سنة (99-101هـ/717-719م) ومؤرخة بسنة 100هـ⁽¹⁰⁵⁾.

- عز الله نصره:

ونقش بنقود خزيمة بن خازم النحاسية العبارة الدعائية عز الله نصره "أي نصره على عدوه- نصرأ، ونصرة: أيده وأعانه عليه، وتمثل هذه العبارة دعاءً لأصحابها أن يؤيده الله على أعدائه، ويجعل نصره عليهم عزيزاً مؤزراً، وقد وردت هذه العبارة الدعائية على السكة العباسية في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور¹⁰⁶.

3- مدن السك الواردة على النقود خزيمة بن خازم:

- "أرمينية"

وهي بكسر أوله وإسكان ثانيه وكسر الميم، وياء ساكنة، وكسر النون، وياء خفيفة، بلد معروف يضم كوراً كثيرة وسميت بكون الأرمن فيها، وهي أمه كالروم وغيرها وفتحت في زمان عثمان رضي الله عنه، وفتحها سلمان بن ربيعة الباهلي سنة أربع وعشرين.

وقيل سُميت أرمينية باسم أرمين قومس ياشور الملك فسمي البلد باسمه¹⁰⁷، وقال أهل السير سُميت بأرمينية بارمينا بن لنطا بن أومر بن يافث ابن نوح عليه السلام وكان أول من نزلها وسكنها، وقيل: أرمينية الكبرى والصغرى، وقيل أرمينية الكبرى خلاط ونواحيها وأرمينية الصغرى تفليس ونواحيها¹⁰⁸.

¹⁰³ رمضان: الكتابات غير القرآنية علي النقود الإسلامية في المغرب والأندلس، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2002م، ص 13-21.

¹⁰⁴ رمضان: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ج1، النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي، دار زهراء الشرق، القاهرة، 2018م، ص 221.

¹⁰⁵ رمضان: الكتابات غير القرآنية علي السكة في شرق العالم الإسلامي، ص366؛ رمضان: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ص338.

¹⁰⁶ رمضان: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ص 191-192.

نقود خزيمه بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

وتعتبر دار سك أرمينية من أكثر دور السك الإسلامية نشاطاً في إصدار النقود على مدار العصر الإسلامي، فقد بدأت في إصدار النقود منذ العصر الأموي ثم العصر العباسي واستمرت في العصر البويهي والعصر الأيلخاني وحتى العصر العثماني¹⁰⁹.

- أران :

بالفتح وتشديد الراء وألف ونون: اسم أعجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة، وبين أذربيجان وأران نهر يقال له الرس، وقال نصر أران من أصقاع أرمينية¹¹⁰، وبدأت في سك النقود في العصر الأموي واستمرت في العصر العباسي وحتى العصر الأيلخاني¹¹¹.

- الهرونية:

وهي مدينة صغيرة بالثغور في طرف جبل اللكام اختطها أمير المؤمنين هارون الرشيد بن المهدي وسميت باسمه، والهارونية من قري بغداد¹¹².

- دبيل :

بفتح أوله وكسر ثانيه، بوزن زبيل قال أبو زياد الكلابي: وفي الرمل الدبيل هو ما قابلك من أطول شيء يكون من الرمل إذا واجه الصحراء التي ليس فيها رمل فذلك الدبيل وجمعها الدبل وهو الكتيب الذي يقال له كئيب الرمل، ويضيف ياقوت أن دبيل اسم رمل معروف يقال اتصل هذا بهذا، ودبيل أيضاً مدينة بأرمينية تتاخم داخل أران¹¹³.

¹⁰⁷ البغدادي (صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، ت 739هـ): مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تعليق علي محمد البجاوي، الجزء الثاني، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1954م، ص25.

¹⁰⁸ الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ت 626هـ): معجم البلدان، المجلد الأول، بيروت، 1977م، ص 159-161.

¹⁰⁹ Zambaur, E. V, Die Munzprägungen Des Islam, wiesbaden, 1968, p.44, Diler, Omer, Islamic mints, Istanbul, 2009, pp. 103-104.

¹¹⁰ الحموي : معجم البلدان ، ج1، ص 136.

¹¹¹ Zambaur, E. V, Die Munzprägungen Des Islam, p.39.

¹¹² الحموي: (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي مولي البغدادي، ت 626هـ) المشترك وضعاً والمفترق صقعا، ص 337؛ ابن حوقل: (أبي القاسم بن حوقل النصيبي، ت 370هـ/980م): صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1992م، ص176؛ Zambaur, E. V, Die Munzprägungen Des Islam, wiesbaden, 1968, p.263.

⁰ الحموي :معجم البلدان، مجلد2، ص438-439.

بينما يذكر ابن حوقل¹¹⁴ أن ديبيل مدينة أكبر من اردبيل وهي اجل ناحية وبلدة بأرمينية الداخلة وهي قسبة أرمينية منها دار الإمارة منها دون جميع نواحي أرمينية، كما إن دار الإمارة بالران ببردعة وباندريجان بأردبيل وعلها سور، والنصارى بها كثيرة ومسجد جامعها إلي جنب البيعة كمسجد حمص في مشاركة البيعة.

وكانت ديبيل مدينة بأرمينية تتاخم اران وثرغرا تم فتحه على يد حبيب بن مسلمة الفهري في عهد الخليفة عثمان بن عفان (41-60هـ) وعندما كان معاوية بن أبي سفيان والياً على بلاد الشام من قبل الخليفة عثمان قام بالاستيلاء على كل البلاد التي مر بها إلي أن وصل إلي ديبيل فاستولى عليها وعلى قراها وصالح أهلها، وينسب إلي ديبيل عبد الرحمن بن يحيى الدبيلي وأبو القاسم شعيب بن محمد بن احمد بن شعيب الفقيه المعروف بابن أبي قطران¹¹⁵.

وتعد دار سك ديبيل من أقل دور الضرب انتشاراً فضربت بها نقود في العصر الأموي والعباسي فقط¹¹⁶.

4- التواريخ الواردة على نقود خزيمه بن خازم:-

ودون تاريخ السك على نقود خزيمه بن خازم وفقاً للتقويم الهجري بالكلمات العربية، والذي ظهر لأول مرة على الدنانير والدرهم العربية الإسلامية الخالصة التي سكتها عبد الملك بن مروان في سنة 77هـ، واستمر هو الأسلوب المفضل في تسجيل التاريخ على النقود الإسلامية حتى القرن الحادي عشر الهجري تقريباً¹¹⁷.

5- الخط الوارد على النقود :

وقد استخدم الخط الكوفي البسيط في تنفيذ الكتابات بوجه وظهر نقود خزيمه بن خازم و الخط الكوفي البسيط: هو خط منسق الحروف والكلمات والأسطر، وهو خال من الزخرفة فلا يلحقه التوريق والتجميل أو التصفير ومادته كتابية بحتة، وقد شاع في العالم الإسلامي شرقه وغربه في القرون الأولى للهجرة.

ويعد هذا الخط أقدم أنواع الخطوط العربية التي ظهرت على النقود الإسلامية¹¹⁸، وظهر هذا النوع من الخط منذ عهد الخلفاء الراشدين، حيث ذكر بعض الباحثين أن الخط الكوفي البسيط استخدم على بعض الدراهم العربية الساسانية المؤرخة بسنة 20هـ وتراجع لعهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وهي بذلك تعد أقدم أثر إسلامي يظهر عليه الخط الكوفي البسيط.

¹¹⁴ ابن حوقل (أبي القاسم بن حوقل النصيبي، 367هـ) : صورة الأرض، بيروت، 1992م، ص394؛ كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بيروت، 1985م، ص217.

¹¹⁵ الحموي: معجم لبلدان، ج2، ص439.

¹¹⁶ Zambaur, E. V, Die Munzprägungen Des Islam, p.116, Diler, Omer, Islamic mints, p.551.

¹¹⁷ النبراوي، رأفت محمد: التاريخ الهجري علي النقود الإسلامية، مجلة العصور، مجلد4، ج2، يوليو 1998م، ص246-247؛ عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص527.

¹¹⁸ النبراوي، رأفت محمد: الخط العربي علي النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن، مطبعة جامعة القاهرة، 2000م، صص 5-6.

نقود خزيمة بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

وقد شاع استخدام الخط الكوفي منذ عهد الخلفاء الراشدين وصار المادة الزخرفية والكتابية التي استعملت على النقود الإسلامية بعد تعريبها في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان بعد حذف الرسوم والصور البيزنطية والساسانية، وصارت الكتابة العربية بالخط الكوفي البسيط هي العلامة المميزة للإصدار الإسلامي الجديد¹¹⁹.

6- الأسماء والألقاب الواردة على نقود خزيمة بن خازم :

أ. الأسماء الواردة على نقود خزيمة بن خازم :-

- اسمعيل بن ابراهيم:-

ورد اسمه بالسطر الأخير من نقود الأمين مع خزيمة بن خازم ولم تذكر المصادر أي معلومات عنه وربما وكل إليه خازم بن خزيمة حكم أرمينية في عام 190-191هـ.

- " الأمين " :-

وهو الخليفة أبو عبد الله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد، بن المنصور، الهاشمي العباسي البغدادي، وأمه زبيدة بنت الأمير جعفر بن المنصور، عقد له أبوه بالخلافة بعده، وكان مليحاً، بديع الحسن، أبيض وسيما طويلاً، ذا قوة وشجاعة وأدب وفصاحة، ولكنه سيئ التدبير، وقد جعله أبوه ولي عهده، وله خمس سنين.

وتسلم الأمر بعد موت أبيه ببغداد، وكان أخوه الآخر وهو المأمون بمرو، فأمر الأمين للناس برزق سنتين، ووصل إليه البردة والقضيب والخاتم من خراسان في اثني عشر يوماً في نصف الشهر، وباع المأمون لأخيه، وأقام بخراسان، وأهدى لأخيه تحفا ونفائس، والحرث متصل بسمرقند بين رافع وهرثمة، وأعان رافعا الترك، وفيها قتل تقفور طاغية الروم في حرب برجان، وعاش الأمين سبعا وعشرين سنة، وقتل في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة، وخلافته دون الخمس سنين¹²⁰.

- " القاسم " :-

ورد اسم القاسم على نقود خزيمة بن خازم ومن المرجح احتمالين الأول هو القاسم بن هارون الرشيد (173-208هـ/790-823م) أحد أبناء هارون الرشيد. توفي في خلافة المأمون عن خمس وثلاثين سنة، كان الرشيد قد أخذ له البيعة بعد ولديه الأمين والمأمون و ولاء الجزيرة والثغور والعواصم سنة 187هـ/802م، ولقبه المؤتمن، وكان يومئذ فتى في حجر عبد الملك بن صالح، وجعل خلعه أو إثباته إلى المأمون. ولما شب القاسم أغزاه الرشيد أرض الروم سنة 187هـ/802م.

ولما توفي والده وولي الأمين عزله عن الجزيرة وأقره على قنسرين والعواصم سنة 193هـ/808م، ولما اشتدت الفتنة بين الأمين والمأمون سار القاسم إلى المأمون بخراسان، فوجهه إلى جرجان وأعلن خلعه من ولاية العهد بعد قتل الأمين، وتوفي ببغداد سنة 208هـ/823م¹²¹.

¹¹⁹ رمضان: النقود الإسلامية، ص 406؛ دفتر، ناهض عبد الرازق: تطور الخط العربي علي المسكوكات العربية حتى نهاية العصر العباسي، مجلة المورد، المجلد 15، العدد4، 1407هـ/1986م، ص ص 45-46.

¹²⁰ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج9، ص335.

¹²¹ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج12، ص402.

والثاني ربما هو احد العاملين بدار السكة.

- المهدي

وتولي الخليفة المهدي في الفترة ما بين سنة (158-169هـ/775-786م)" ، هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ثالث خلفاء بني العباس¹²²، ولد في سنة ١٢٦هـ/٧٤٤م¹²³، وبويع بالخلافة يوم السبت لست خلون من شهر ذي الحجة سنة ١٥٨هـ/٨ أكتوبر سنة ٧٧٥م¹²⁴، حيثما كان يبلغ من العمر ثلاثا وثلاثين سنة¹²⁵.

واستمر المهدي في الخلافة إلى أن توفي لثمان بقين من شهر المحرم سنة ١٦٩هـ/ ٦ أغسطس ٧٨٦م¹²⁶، عن عمر يناهز ثلاثا وأربعين سنة، فكانت فترة خلافته عشر سنوات وشهر وبضعة أيام، وتولى المهدي الحكم بعد أن أرسى له المنصور الأمور ومهدا ويسر كل السبل التي يستطيع من خلالها السيطرة على مقاليد الأمور دون منازع.

ووضح ذلك من خلال اهتمامه بتنشئته التنشئة المناسبة حيث قربه من القادة وأشركه معهم في الحرب لكي يكتسب الخبرات المناسبة كما ولاه إقليم مهم جدا للدولة العباسية وهو إقليم خراسان الذي يتركز فيه أنصار الدولة العباسية بشكل كبير، بذلك أكسبه الخبرات الإدارية والسياسية اللازمة وقربة من الرعية عن طريق احتكاكه بهم ومباشرته لأمرهم. فيكون المنصور بذلك قد ترك المهدي ولديه كل الإمكانيات اللازمة لإدارة الدولة إلى جانب الشعبية الكافية التي يستند عليها، هذا إلى جانب الوصية التي أوصاه بها والتي اتضح منها مدي حنكته وخبرته وترتيبه لأمر الدولة، وامتنالا لهذه الخطة المحكمة قام المهدي بتنفيذ وصية والده فور توليه مقاليد الحكم فتول في نفس اليوم الذي توفي فيه حيث أخذت البيعة، وبويع بين الركن والمقام.

فبدأ برد ما أخذ المنصور من أموال الناس لجنايات مختلفة، وأطلق المسجونين إلا من كان قبله تباعه من دم أو قتل ومن كان معروفا بالسعي في الأرض بالفساد أو من كان لأحد قبله مظلمة أو حق ، وحاول استرضاء العلويين

¹²² ابن العمراني(محمد بن علي بن محمد ت ٥٨٠هـ): الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق وتقديم: د/قاسم السامرائي، دار الأفاق العربية ، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ٦٩؛ ابن الجوزي: المنتظم، ج ٨ ، ص ٢٠٥؛ أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل بن محمد ت ٧٣٢/١٣٣١م): التبر المسبوك في تواريخ الملوك، تحقيق د/ محمد زينهم عزب، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ١٩٩٥م ، ص ٤٤؛ الذهبي: (الإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨/١٣٤٧م) : سير أعلام النبلاء، ج٧، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعلي أبو زيد، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الحادية عشرة ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م ، ص ص ٤٠٠-٤٠١.

¹²³ ابن عبد ربه(أبو عمر أحمد بن محمد ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م) : العقد الفريد، تحقيق: أحمد أمين وآخرين، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، القاهرة ، د.ت، ص ٧٨٨ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء، ج٧، ص ٤٠١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، ج ١٣ ، ص ٥٤١ ؛ السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٥٩١هـ): تاريخ الخلفاء ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت ١٩٨٩م ، ص ١٢٦.

¹²⁴ النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب ، ج ٢٢ ، ص ٧٦ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ، ج ١٣ ، ص ٤٧٤ ؛ ابن خلدون : تاريخ بن خلدون ، مجلد ٣ ، ص ٢٥٨ ؛ الديار بكرى: تاريخ الخميس، ج ٢ ، ص ٣٦٨.

¹²⁵ القضاعي(أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي ت ٤٥٤هـ): تاريخ القضاعي ، كتاب عيون المعارف وفنون أخبار الخلفاء، تحقيق: د/جميل عبد الله المصري، مكة المكرمة ١٩٩٥م ، ص ٤٠٦ ؛ ابن العمراني: الإنباء في تاريخ الخلفاء ، ص ٧١ ؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٥ ، ص ٢٦٠ ؛ النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٢ ، ص ٨٣.

¹²⁶ الطبري : تاريخ الرسل والملوك، ج ٨ ، ص ١٧١ ؛ النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب ، ج ٢٢ ، ص ٨٣ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء، ج ٧ ، ص ٤٠٣ ؛ الديار بكرى: تاريخ الخميس، ج ٢ ، ص ٣٦٩.

نقود خزيمه بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

واسترضي أهل الحجاز عندما حج سنة ١٦٠هـ حيث وزع عليهم أموالا طائلة، وأراد أن يسترضي أهل الشام فزار دمشق وبيت المقدس وحاول تسوية الخلاف بين القبائل في بادية الشام وفرق المال بينهم، ووصل أقربائه وبر أهله ومواليه، واهتم بإقامة العدل بين الرعية، فتمكن من كسب حبهم وتعاطفهم، فكان عهده عهد استقرار سياسي ورخاء اقتصادي، استمر حتى وفاته في ماسبذان سنة ١٦٩هـ¹²⁷.

- الهادي:

هو أبو محمد موسى بن محمد المهدي، ولد بالري سنة ١٤٤هـ/ ٧٦٦م، وكان ولي العهد الأول حيث تولى الخلافة بعد وفاة المهدي مباشرة في شهر المحرم سنة ١٦٩هـ/785م، وهو مقيم بجرجان يحارب أهل طبرستان، وكان أخوه هارون مرافقا لأبيه في الرحلة التي توفي فيها ثم عاد إلى بغداد فوجه الوفود إلى الأمصار ونعي لهم المهدي وأخذ البيعة لموسى بالخلافة وله بولاية العهد، وذلك بعد أن أرسل إلى الهادي بالقضيب والخاتم؛ فركب الهادي من يومه قاصدا بغداد فوصلها في بضع وعشرين يوما¹²⁸.

وباشر مهام منصبه إلى أن توفي في سنة ١٧٠هـ/786م، واختلف في سبب وفاته فمن بين الأسباب التي ذكرت محاولته خلع أخيه هارون من ولاية العهد والبيعة لابنه جعفر¹²⁹، واختلف في يوم وفاته فمن بين الآراء التي قيلت انه توفي يوم السبت لعشر خلعت من ربيع الأول - أو ليلة الجمعة - وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وكانت خلافته سنة وشهرا وثلاثة وعشرين يوما وصلى عليه أخوه الرشيد¹³⁰.

- بشرين خزيمه بن خازم:

لم تذكر المصادر التاريخية أي معلومات عن بشر ولم يذكر اسمه بين ولاة أرمينية، ونرجح أن والده خزيمه وكل إليه أمر أران في سنة 189هـ.

- خزيمه بن خازم:

ظهر على نقود خزيمه اسمه وألقابه، باعتباره الأمر بسك النقود وحاكم هذه المدن، فالنقود هي أهم شارات الحكم والسلطان والتي يسعى كل حاكم إلى إصدارها وتسجيل اسمه عليه بمجرد اعتلائه الحكم ليعلن للناس من خلالها بأنه حاكم البلاد، ونقش اسم خزيمه بن خازم على النقود إلى جانب الخلفاء العباسيين يدل على اعتراف الخلفاء العباسيين به وتفويضهم له بحكم هذه المدن.

- هشام:

¹²⁷ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، أحداث سنة ١٦٩هـ، ص ١٦٨ - ١٨٦؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٥، أحداث ١٦٩هـ، ص 2، محمود، أحمد محمود: نقود ولاة العهد في العصر الإسلامي، مخطوط رسالة ماجستير، مقدم إلى قسم الآثار الإسلامية كلية الآداب، جامعة سوهاج، 1433هـ/2012م، ص 47.

¹²⁸ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، أحداث سنة ١٦٩هـ، ص ١٨٧ - ١٨٨؛ ابن الأثير: الكامل، أحداث سنة ١٦٩هـ، ص ٢٦٣ - ٢٦٤؛ ابن العماد دمشقي: شذرات الذهب، ج ٢، أحداث سنة ١٦٩هـ، ص ٣٠٨ - ٣٠٩؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٩، أحداث سنة ١٦٩هـ، ص ٣٣.

¹²⁹ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، أحداث سنة ١٧٠هـ، ص ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧.

¹³⁰ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، أحداث سنة ١٧٠هـ، ص ٢١٣.

ورد اسم هشام بالسطر الأخير على فلس ضرب ديبيل لخزيمة بن خازم على ربما هو احد العاملين بدار السكة ونقش اسمه على الفلس.

- هرون:

وهو الخليفة أبو جعفر هارون بن المهدي محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي، واستخلف بعهد معقود له بعد الهادي من أبيهما المهدي في سنة سبعين ومائة بعد الهادي، وكان مولده بالري في سنة ثمان وأربعين ومائة وكان أبيض طويلاً، جميلاً، وسيماً، إلى السمن، ذا فصاحة وعلم وبصير بأعباء الخلافة، وله نظر جيد في الأدب والفقه، قد وخطه الشيب، وله فتوحات ومواقف مشهودة، ومنها فتح مدينة هرقله ومات غازياً بخراسان، وقبره بمدينة طوس¹³¹.

وولد هارون الرشيد بالري لثلاث بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة في خلافة جده أبي جعفر المنصور، وتولى الخلافة وهو ابن احدي وعشرين سنة، ليلة الجمعة التي توفي فيها أخوه الهادي سنة ١٧٠هـ، وكانت فترة حكمه من أزهى فترات الخلافة العباسية، ويعتبر الرشيد سياسي ماهر فيه حزم المنصور وعنفه وأساليبه مع مرونة وسخاء بالمال لاصطفاء الناس، ويصفه الطبري بالتدين الشديد ويذكر انه كان يقتفي آثار المنصور إلا في المال فانه لم ير خليفة قط أعطي منه للمال.

ويصفه المسعودي بأنه كان كامل الأخلاق سمحاً شجاعاً كثير الحج، ويقول عنه الفخري كان الرشيد من أفضل الخلفاء وفصحاءهم وكرمائهم، وكان يحب الشعر والشعراء والفقه ويكره المرء في الدين وكان يحب المديح ولا سيما من شاعر فصيح ويجزل العطاء عليه، وعاش خمسا وأربعين سنة، وتوفي الرشيد ليلة الأحد غرة جمادى الأولى وهو بن خمس وأربعين سنة؛ سنة ثلاث وتسعين ومائة، فملك ثلاثاً وعشرين سنة وشهراً وستة عشر يوماً، وقيل كان سنه يوم توفي سبعا وأربعين سنة وخمس أشهر وخمسة أيام أولها ثلاث بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة وأخرها يومان مضيا من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة¹³².

ب. الألقاب الواردة على نقود خزيمة بن خازم:

- أمير:

وهو من الألقاب التي وردت على النقود النحاسية لخزيمة بن خازم، والأمير: في اللغة ذو الأمر والتسلط، وهو لقب من ألقاب الوظائف التي استعملت كذلك كألقاب فخرية، ويرجع استعماله في الإسلام كاسم لوظيفة إلي عصر النبي صلي الله عليه وسلم حين كان يقصد به الولاية على الحكم أو رئاسة الجيش، وقد استعمل " الأمير " كلقب دال على الوظيفة لولاية الأمصار التابعة للخلافة الإسلامية¹³³.

¹³¹ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج9، ص287.

¹³² الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٨، أحداث سنة ١٧٠هـ، ص ٢٣٠ – ٢٣٢؛ ابن الأثير: الكامل، أحداث سنة ١٧٠هـ، ص ٢٧٧؛ المسعودي: مروج الذهب، ج ٣، ص ٢٤٤؛ محمود احمد محمود زراري: نقود ولاية العهد في العصر الإسلامي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الآثار الإسلامية، جامعة سوهاج، 1433هـ/2012م، ص ص 67-68.

¹³³ الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989م، ص 179-180.

- الخليفة:

وهو لقب من أوائل الألقاب التي أطلقت في الدولة الإسلامية، وكان مصدر هذا اللقب الفعل "خلف" ففي اللغة: خَلَفَ بسكون اللام ومفتحوها ما جاء بعده يقال هو خلف سوء من أبيه وخلف صدق من أبيه بالتحريك إذا قام مقامه، وأيضاً "الخليفة" اختلاف الليل والنهار ومنه قوله تعالى { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خُلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ } (134)، ظهور لقب "الخليفة" على مسكوكات بني العباس فيذكر أن الخليفة المهدي هو أول من وضع هذا اللقب على نقوده حيث ورد لقب "الخليفة المهدي على درهم فضي مضروب بمدينة السلام سنة (158هـ - 744م)¹³⁵.

- "بن امير المؤمنين":

وكان يطلق هذا اللقب على ابن الخليفة الذي سيكون ولياً للعهد، وأمير المؤمنين: من الألقاب المركبة على لقب "أمير" ويقصد بالمؤمنين المصدقين تصديقاً قلبياً بعقيد الإسلام، وهو ثاني ألقاب الخلفاء ظهوراً، وأول من لقب به الخليفة عمر بن الخطاب¹³⁶.

- ولي عهد المسلمين:

ورد لقب ولي العهد على نقود خزيمة بن خازم في عهد الخليفة الأمين، وولي العهد هو الذي كان يعهد إليه بأن يخلف ولي الأمر من خليفة أو سلطان أو ملك أو غيرهم في مناصبهم، ومن المعروف أن أبا بكر الصديق كان قد عهد قبل وفاته بالخلافة إلى عمر بن الخطاب.

وكان ولي العهد ينقش اسمه على السكة مع اسم ولي الأمر، وكان تسجيل اسم ولي العهد لأول مرة على النقود الإسلامية في عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور، حين نقش اسم ولي عهده "المهدي محمد" وذلك على دراهم الري سنة 145هـ/762م¹³⁷، كما استخدم لقب "ولي عهد المسلمين" لأول مرة على النقود، حيث سجلت على الدراهم ومنها دراهم ضرب البصرة سنة ١٦٤هـ، وكان قبل ذلك على فلس ضرب سنة ١٦٠هـ/776م بصيغة "بركة لموسي ولي عهد المسلمين"¹³⁸.

- 7- الحروف الواردة على نقود خزيمة بن خازم :

- حرف (ع) :

¹³⁴سورة الفرقان، آية (62).

¹³⁵ القزاز، وداد: الدرهم العباسي زمن الخليفتين المهدي والهادي، مجلة سومر، مج20، ج1-2، بغداد، مديرية الآثار العامة،

1964م، ص48.

¹³⁶ للمزيد أنظر الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص194-195.
¹³⁷الباشا: الألقاب الإسلامية، ص 1346-1347، رستم، أحمد توني : النقود الفضية الإيرانية في العصرين العباسي الأول والثاني (132-334هـ/749-946م) دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2002م، ص 161-162.

¹³⁸ رمضان: الموسوعة، ص ١٨٤؛ محمود: نقود ولادة العهد في العصر الإسلامي، ص 50-51.

نقش على دراهم خزيمة بن خازم " حرف ع " وقد اختلف العلماء والباحثين في تفسير الحروف الواردة على النقود فهناك رأيان :

الرأي الأول : تم تفسيرها تفسيراً اقتصادياً وأنها تمثل الأحرف الأولى من بعض الكلمات التي تعبر عن جودة عيار النقود¹³⁹.

الرأي الثاني : أنها تمثل الحروف الأولى من أسماء بعض الشخصيات مثل الولاة والعمال في دار السك أو ربما تشير إلي اسم المشرف أو النقاش بدار السكة¹⁴⁰.

النتائج :

- قامت الدراسة بنشر ودراسة سبعة قطع جديدة لخزيمة بن خازم لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل وتُنشر لأول مرة.
- عاصر خزيمة بن خازم أربعة من الخلفاء العباسيين وظهرت ألقابهم على نقوده وهما الخليفة المهدي والهادي والرشيد والأمين وهو ما أكدته المصادر التاريخية.
- حفر على بعض نقود خزيمة بن خازم حرف (ع) وربما يشير هذا الحرف إلي أسماء المشرفين على السك أو النقاشين أو القضاة المتولين لدار السك.
- أثبتت الدراسة أن خزيمة بن خازم كان والياً على أرمينية وآران من خلال دراستنا لنقوده.
- تعددت أنماط مسكوكات خزيمة بن الخازم وجاءت على نفس الطراز العام للمسكوكات العباسية.
- تميزت بعض الدراهم ضرب الهرونية بأنها حملت أسماء خليفتين في نفس السنة والمدينة.
- وردت على نقود خزيمة بن خازم بعض العبارات غير القرآنية مثل كلمتي " بخ بخ " ، " عز الله نصره "
- أثبتت الدراسة أن بشر بن خزيمة تولى أمر آران سنة 189 هـ ولم يرد ذكر اسمه بالمصادر التاريخية، وربما كان عامل عليها في تلك السنة أو نائباً عنه.
- اثبتت الدراسة من خلال دراستنا لدراهم الفضية لخزيمة ابن خازم أن كلاً من اسمعيل بن إبراهيم و نعيم بن بشار و بشر بن خزيمة من المحتمل أن يكونوا نواب أرمينية في الفترة ما بين 189 هـ و 191 هـ وهو ما لم تشير إليه المصادر التاريخية.

¹³⁹ دسوقي، احمد : نقود طغان شاه حاكم السلاجقة في وسط خراسان(465-475هـ/1072-1082م)، مجلة المسكوكات الإسلامية، مصر، العدد الثاني، 2019م ص 46، Rogers, E. th; Coins of the Tuluni Dynasty, London 1877, p. 15.

¹⁴⁰ حميد ، عبد العزيز : الرموز علي المسكوكات الإسلامية، مجلة المسكوكات ، العدادان 12-13، بغداد، 1982م، ص 52.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

- ابن الأثير : (أبي الحسن على بن ألي الكرم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، ت 630هـ/1232م):-. الكامل في التاريخ، راجعه وصححه د محمد يوسف الدقاق، مجلد 5، ط1، دار الكتب العلمية.
- ابن العمراني(محمد بن علي بن محمد ت 580هـ): الإنباء في تاريخ الخلفاء ، تحقيق وتقديم: د/قاسم السامرائي، دار الأفاق العربية ، الطبعة الأولى، 1419هـ/1999م.
- ابن حزم : (لأبي محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، ت 384-456هـ)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعلق عبد السلام محمد هارون، ط5، دار المعارف، القاهرة، ص 230.
- ابن حوقل: (أبي القاسم بن حوقل النصيبي، ت 370هـ/980م): صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1992م.
- ابن عبد ربه(أبو عمر أحمد بن محمد ت 328هـ/939م) : العقد الفريد، تحقيق :أحمد أمين وآخرين، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، القاهرة ، د.ت.
- ابن كثير(الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي،ت701-774هـ): البداية والنهاية، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج13، دار هجر، القاهرة، 1419هـ/1998م.
- أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل بن محمد ت 532هـ/1331م): التبر المسبوك في تواريخ الملوك، تحقيق د/ محمد زينهم عزب، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة 1995م
- البغدادي (صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، ت 739هـ): مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تعلق على محمد البجاوي، الجزء الثاني، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1954م.
- الذهبي: (الإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ت 748هـ/1347م) : سير أعلام النبلاء، ج7، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعلى أبو زيد ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الحادية عشرة ، 1417هـ/1996م .
- السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت 911هـ): تاريخ الخلفاء ، تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت 1989م.
- الطبري: (أبي جعفر محمد بن جرير الطبري،ت310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ج 8 ،تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1386هـ/1966م.
- القضاءعي(أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي ت 454هـ): تاريخ القضاءعي ، كتاب عيون المعارف وفتون أخبار الخلائف، تحقيق: د/جميل عبد الله المصري، مكة المكرمة 1995م.
- ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ت 626هـ):
 - معجم البلدان، المجلد الأول، بيروت، 1977م.
 - المشترك وضعاً والمفترق صقعا، ط2، عالم الكتب، 1986م.

المراجع العربية:

- الباشا، حسن : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1989م.
- رمضان، عاطف منصور :
- الكتابات غير القرآنية على النقود الإسلامية في المغرب والأندلس، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2002م.
- موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج1 نقود الخلافة الإسلامية، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٤ / ٥١٤٢٥ م.
- النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2008م.
- موسوعة النقوش الأثرية على المسكوكات الإسلامية، ج1، النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي، دار زهراء الشرق، القاهرة، 2018م.
- عطار، أحمد عبد الغفور: أيام الرشيد، دار البشير للثقافة والعلوم، القاهرة، 2015م.
- لسترنج، كي : بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بيروت، 1985م
- مصطفى، شاكر: دولة بني العباس، ج١، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973.
- يوسف، فرج الله : الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، الرياض، 1423هـ/ 2003م.

الرسائل العلمية:

- رستم، أحمد توني: النقود الفضية الإيرانية في العصرين العباسي الأول والثاني (132-334هـ/749-946م) دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة دكتوراه مقدمة إلي كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2002م
- عبد الله، علي حسن: نقود سمرقند في العصر الإسلامي حتى نهاية الدولة الإيلخانية، مخطوط دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2006م.
- محمود أحمد محمود: نقود ولاية العهد في العصر الإسلامي، مخطوط رسالة ماجستير، مقدم إلي قسم الآثار الإسلامية كلية الآداب، جامعة سوهاج، 1433هـ/ 2012م.

الدوريات العلمية:-

- القزاز، وداد: الدرهم العباسي زمن الخلفيتين المهدي والهادي، مجلة سومر، مج20، ج1-2، بغداد، مديرية الآثار العامة، 1964م.
- النبراوي، رأفت محمد :
- التاريخ الهجري على النقود، مجلة العصور، مجلد4، ج2، يوليو 1998م، ص246-247.
- الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن، مطبعة جامعة القاهرة، 2000م.
- دسوقي، احمد محمد : نقود طغان شاه حاكم السلاجقة في وسط خراسان(465-475هـ/1072-1082م)، مجلة المسكوكات الإسلامية، مصر، العدد الثاني، 2019م .

نقود خزيمة بن خازم حاكم أرمينية واران (135-203هـ/635-803م)

- دفتر، ناهض عبد الرازق: تطور الخط العربي على المسكوكات العربية حتى نهاية العصر العباسي، مجلة المورد، المجلد 15، العدد4، 1407هـ/1986م.
المراجع الفارسية :

- طباطبائي، سيد جمال ترابي - وثيق، منصور : سكة هاي إسلامي إيران أز آغاز تا حملة مغول، انتشارات مهد آزادي، مهر ماه.

المراجع الأجنبية:-

- **Bonner, Michael**,The Mint of Harunabad and AlHaruniyya,168-171 A.H ,ANSMN 1989.
- **Diler,Omer**, Islamic mints,Istanbul,2009.
- **Lane -poole,Stanley**, catalogue of oriental coins in The British museum. Vol I: Eastern Khaleefehs,London,1875.
- **ESHRAHGH,s A**, Silver coinage of the CALIPHS, Spink& son Ltd , SECOND EDITION, ESTACK press ,Isfahn, Iran,2010.
- **Lavoix, Henre**: Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Biblitheque Nationale. Tom.I: khalifes Orientaux. Paris 1887
- **Lowick Nicholas**,: Early Abbasid coinage A type Corpus 132-218 h/ AD 750-833, Edited By : Elizabeth Savage, British Museum press ,1996.
- **Nützel. Heinrich**. Katalog der orientalischen Münzen. Königliche Museen:u Berlin. Band 1: Die münzen der ostlichen chalifen,Berlin, 1898.
- **Rogers, E. th**; Coins of the Tuluni Dynasty, London 1877.
- **Stephen Album Rare Coins**, Auction 21,15-16 January 2015.
- **Stephen, Album**,A Chick list of Islamic coins,2nd Edition,1998.
- **SPINK**, AUCTION 15006, 22.09.2015.
- **Tiesenhausen, W.**, Monnaies des Khalifes Orientaux. (russisch). Saint-Petersburg 1873.
- **Vardanyan Aram**: Islamic Coins struck in historic Armenia,, vol. I. Armīniya, Arrān (Madīnat Arrān), Barda‘a, Dabīl, Hārūnābād/al-Hārūniya and Ma‘den Bājunays. Early ‘Abbasid Period (142 – 277 AH / 759 – 891 AD), House, Yerevan, 2011.
- **Zambaur,E.V**,Die Munzprägungen Des Islam,wiesbaden,1968.
- **Zeno**; Oriental Coins Database.